

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، بارئ الخلائق أجمعين، باعث الأنبياء والمرسلين، ثم الصلاة والسلام على سيدنا وحبیب قلوبنا أبي القاسم المصطفى محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين الأبرار المنتجبين ، سيما خليفة الله في الأرضين، واللعنة الدائمة الأبدية على أعدائهم إلى يوم الدين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

يقول تعالى: (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (٤) بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ)^١.

تجليات النصر الإلهية للزهراء المرضية ((عليها السلام))

المقدمة : الاشهر الفاطمية في محور الحديث

يدور الحديث هذه الايام باذن الله سبحانه وتعالى حول الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء (عليها السلام) بمناسبة شهري جمادي الاول والثاني حيث احتضن هذان الشهران مناسبات تتعلق بالصديقة الزهراء(عليها السلام) اذ يصادف في الثالث عشر من شهر جمادي الاول على قول ، يوم شهادتها(عليها السلام) أو هو في الثالث من جمادي الثاني على قول اخر ، كما ان يوم العشرين من شهر جمادي الثاني يحتضن يوم مولدها المبارك ، كما ان الخامس من شهر جمادي الاول هو يوم مولد عقيلة الهاشميين السيدة زينب(عليها السلام) ، ولذا سنوكل تنمة البحث حول الإمام المنتظر ((عجل الله تعالى فرجه الشريف)) الى شهر شعبان ان شاء الله سبحانه وتعالى .

حقائق عن عالمي التفسير والتأويل

هناك حقائق ثلاثة ترتبط بالآية الشريفة بعضها معروف وبعضها قد لا يكون بتلك المعرفية ، فيما يتعلق باطار بحثنا عن الصديقة الطاهرة فاطمة (صلوات الله وسلامه عليها) :

الحقيقة الاولى : ان هناك عالمان : (عالم التفسير) المبني على الظواهر و(عالم التأويل) المبني على البواطن .

الحقيقة الثانية : ان التأويل كثيرا ما يكون أعظم بكثير من التفسير ، وان كانت للتفسير عظمتة واهميته ومكانته ، ومثاله العربي انك لو قلت : (رأيت اسداً) فان المنصرف هو الحيوان المعروف وهذا هو التفسير على مستوى الظاهر ، اما اذا قلت : (رأيت اسداً في المعركة) قاصدا بطلا ضرغاما فإن تأويله اعظم من تفسيره اذ انك لا تقيس أسد الغابة بأسد المعركة (الرجل البطل) اذ اين هذا من ذاك ؟ فان الرجل البطل يدافع عن حریم الدين او الوطن وهو لا يقاس بأي مخلوق اخر ليست له هذه المنزلة ، فكيف لو قلنا : أسد الله الغالب علي بن ابي طالب (صلوات الله وسلامه عليه) !!؟

وبالتالي فتأويل الكلمة قد يكون أعظم بكثير من ظاهرها ،

وهذه الآية الشريفة من مصاديق ذلك حيث ان تأويلها - كما سيحى - اعظم بدون كلام من التفسير بما لاقياس .

الحقيقة الثالثة : ان الجسر الرابط بين عالم التفسير أي الألفاظ الظاهرة والمرادات الظاهرة ، وعالم التأويل اي ما يؤول اليه الكلام ويرجع اليه من بواطنه ، هذا الجسر الرابط بين هذين العالمين هو فقط : الراسخون في العلم ، كما ان المتشابهات لا يعرفها الا الراسخون في العلم (وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم)، وليس أي شخص اخر على الاطلاق.

(تفسير) الآية الشريفة : (وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (٤) بِنَصْرِ اللَّهِ)^٢

والاية الشريفة (الم (١) غُلِبَتِ الرُّومُ (٢) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (٣) فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ

١ - سورة الروم : اية ٤ - ٥

٢ - سورة الروم : اية ٤ - ٥

بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (٤) بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ^٣ تفسيرها الظاهر لا غبار عليه ولا ينكره منكر وهو واضح ، حيث حزن المؤمنون بغلبة الفرس على الروم ؛ لان الفرس كانوا عباد النار في حين ان الروم كانوا مسيحيين فالفرس كانوا ابعد من المسيحيين . فبشر الله المؤمنين ان الروم سوف يغلبون الفرس في قادم السنين ...

وهذا التفسير الظاهر وهو وان كان صحيحا ، الا انه على اية حال لا يعدو الاخبار والبشارة بغلبة كفار على كفار آخرين ، الا ان بعضهم (المسيحي) اقرب الينا وابعد عن مضرتنا ، وهو حدث مهم ولا شك في ذلك الا ان لاهميته حدوداً .

(تأويل) الآية الشريفة

أما تأويل الآية فهناك تأويلان :

أ - النصر الالهي يوم ظهور القائم من آل محمد(عجل الله تعالى فرجه الشريف)

كما في الرواية : ان ذلك في يوم ظهور الامام المهدي من آل محمد ((عجل الله تعالى فرجه الشريف))^٤ .. وهو حدث عظيم لا يقاس به حدث اخر ، فاين هذا الحدث الالهي العظيم من ذلك الحدث (انتصار كفار على كفار) بالرغم من اهميته كما اسلفنا .
مع اننا نقول : انه لامانة جمع بين التفسير والتاويل ولا بين البطون والظهور ، فإنها كلها صحيحة اذ الظاهر مراد والباطن ايضا مراد، لكن اين فرح المؤمنين بولي الله الأعظم حيث تشرق الأرض عندئذ بنور ربها وحيث ان الوعد الالهي للمستضعفين والانبياء على مر التاريخ يتحقق وحيث يورث الله عندئذ الارض من يشاء من عباده (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا)^٥ اين هذا من ذاك ؟ فالتاويل قد يكون اعظم بكثير من التفسير من حيث اهمية الواقعة في حد ذاتها ومن حيث نتائجها الكونية المختلفة بكثير، الا ان الدال عليه هم الراسخون في العلم حصريا .

ب - النصر الالهي لفاطمة الزهراء(عليها السلام) ولمحبها

ان هذه الاية الشريفة أوّلت بفاطمة الزهراء(عليها السلام) فقد نقل تفسير البرهان عن كتاب معاني الاخبار للشيخ الصدوق - والسند صحيح باعلى درجات الصحة على رأي ومعتبر باعلى درجات الاعتبار على رأي اخر ولا رأي ثالث - :

... رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخاطب جبرائيل (عليه السلام) : (... قلت : حبيبي جبرائيل لم سميت في السماء المنصورة^٦ وفي الارض فاطمة ؟ قال : سميت في الارض فاطمة لانها فطمت شيعتها من النار وفطم اعدائها من حبها وهي في السماء المنصورة وذلك قوله عز وجل (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) يعني نصر الله لمحبيها^٧)

والحاصل : ان التاويل يقودنا الى ان الزهراء (صلوات الله وسلامه عليها) منصوره عند الله تعالى ، الا اننا نلاحظ في هذه الدنيا انها (صلوات الله وسلامه عليها) مظلومة مضطهدة وقد هتك حرمتها وسحقت حقوقها ، لكن (ويومئذ) أي :يوم ينصر الله سبحانه وتعالى محبيها ، عندئذ (وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (٤) بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ)^٨ فهي المنصورة بنصر رب العالمين

٣ - سورة الروم : من اية ١ الى ٥

٤ - راجع تأويل الآيات الظاهرة لمحمد بن العباس ومسنند فاطمة (عليها السلام) لمحمد بن جرير الطبري ، عنهما تفسير البرهان اول سورة الروم

٥ - سورة النور آية : ٥٥

٦ - للزهراء ((عليها السلام)) أسماء وألقاب عديدة منها : الصديقة والمرضية والمحدثثة والحوراء الانسية والمنصورة وغير ذلك .

٧ - معاني الاخبار : ص ٣٩٦ .

٨ - سورة الروم : آية ٤ - ٥

حقاً حقاً.

وحول هذا المقطع بالذات سيدور البحث في هذه المحاضرة والتي بعدها ان شاء الله تعالى .

تجليات نصره الزهراء: بالآيات والروايات والمقامات والكرامات

الحقيقة الرابعة هي: ان فاطمة (عليها السلام) منصوره بالنصره الالهية في ابعاد وتجليات ومناحي عديدة، اذ هناك تجليات مختلفة لكونها منصوره وهناك مصاديق ومعاني متعددة لنصره الله تعالى لها (عليها السلام) وهنا نشير الى بعضها حسب ما يسمح به الوقت :

المجلد الاول : النصره لها (عليها السلام) بالروايات بعد الآيات .

المجلد الثاني : نصرتها (عليها السلام) بالمقامات والكرامات.

المجلد الثالث : نصرتها (عليها السلام) في هذه الحياة الدنيا .

نصرتها (عليها السلام) بالروايات

ان هناك روايات كثيرة في هذا المجال تشهد بذلك وتنطق به وتصرح نذكر منها : ما نقله كتاب الخصائص الفاطمية عن كتاب التبر المذاب، إذ نقل رواية طويلة جدية باكملها بالتامل والتدبر نقتطف منها :

حب فاطمة وسائر الخمسة الطيبة مفتاح المغفرة الالهية

(عن الزهراء (عليها السلام) : ... فقال رسول الله صلى الله عليه واله ارفعي يديك^٩ فرفعت يدي ورفع النبي يديه حتى بان بياض ابطينه ثم دعى لامته فقال : اللهم اغفر لامي فقلت : امين ، فهبط جبرئيل وقال قال الله غفرت لمن احب فاطمة واباها وبعلمها وبنيتها من امتك ...) ^{١٠}

وما اعظم ذلك وما اسماء من مقام ! وما اعلاها من نصره الهية كبرى اذ جعل حبها وحب ابائها وبعلمها وبنيتها وسيلة للنجاة وطريق الغفران الالهي!

فمن احب فاطمة والخمسة الطيبة فهو مغفور له بل انه سوف يدخل الجنة شرط ان يموت على حبها ولا تسلبه المعاصي والموبقات والإعراض عن اهل البيت (عليهم السلام) فكرا وسلوكا ، ذلك الحب في لحظات الاحتضار .

افليست اذن هي منصوره حقاً ؟ بل ان ذلك لهو من اعظم مجالي النصره في الدنيا والاخرة بحيث يكون حبها ميزان الجنة والنار! .

ثم تقول (صلوات الله وسلامه عليها) : (... فطلبت كتابا فجائني جبرئيل بهذا الخبر الاخضر)

رواية الترمذي: حب الخمسة الطيبة مفتاح الجنة!

ولقد كانت الرواية السابقة من طرق الخاصة ، الا ان الله ينصرها ايضا بروايات معتبرة من طرق العامة ايضاً فهي منصوره حتى عند من لا يريد لهذا النور ان يملأ الكون بزعمه ، فقد روى سنن الترمذي ما يوافق تلك الرواية بل ويزيد عليها ثم صرح انه (حسن) : قال :

(قال رسول الله صلى الله عليه واله : من احب هذين يعني حسنا وحسينا واباها وامهما كان معي في الجنة) ^{١١}

وهذه الرواية من طرق العامة وينقلها احد ابرز علماءهم! ثم يصرح فيقول : (هذا حديث حسن غريب).

(و الحسن) : الذي يكون جميع رواته مشهورين بالصدق والامانة ^{١٢} اضافة الى سلامة الحديث من ان يكون منكرا او شاذاً او معللاً ^{١٣}

٩ - وهنا فلنرفع ايدينا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومع بضعته الزهراء (عليها السلام) ، داعين مؤتمنين.

١٠ - مسند فاطمة الزهراء (عليها السلام) ص ٤٩ ، وورد في كتاب الكوكب الدرّي.

١١ - سنن الترمذي ٣٠٥/٥ ، الحديث ٣٨١٦ النسخة الزيرية

واما الغريب فإنه ليس تضعيفاً اذ الغريب يعني ان الرواية ليست مستفيضة بل رويت بطريق واحد (اذ وصلته بطريق واحد) اذن هي (صلوات الله وسلامه عليها) منصوره بالروايات ، وما ذكرناه غيضا من فيض .

نصرتها (صلوات الله وسلامه عليها) بالمقامات

ومجالي هذه النصرة ومظاهرها هي أكثر من ان تحصى او أن تسطر، فلنشر الى واحد منها في هذه العجالة:

أ - نور فاطمة مخلوق قبل خلقه الارض والسماء في رواية صريحة

ما رواه الشيخ الصدوق في معاني الاخبار برواية صحيحة باعلى درجات الصحة او هي معتبرة باعلى الدرجات اذ اشتروا لاعتبار كون الرواية صحيحة ان يكون كل واحد من رواها عدلا اماميا ضابطا ، لكن يوجد في هذه الرواية فطحي لكنه ثقة بلا شك، علما ان هذا الفطحي رجوع واستبصر قبل وفاته .

ونص الرواية سنداً ومتناً كما رواها الشيخ الصدوق في معاني الاخبار: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل^{١٤} قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري^{١٥} عن يعقوب بن يزيد^{١٦} قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال^{١٧} عن عبد الرحمن بن الحجاج^{١٨} عن سدير الصيرفي^{١٩} عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده(صلوات الله عليهم اجمعين) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : خلقت نور فاطمة قبل ان تخلق الارض والسماء)

وهو مقام لا يرقى اليه حتى الخيال!! بل اين نور فاطمة من اجرام السماوات والارض؟

ويكفي للتقرب الى الذهن: لو لاحظنا ان شبرا من الارض قد يتنازع ويتقاتل عليه الناس!! ، كما ان الحكومات على مر التاريخ طالما سفكت الدماء وخربت البلدان من اجل قطعة ارض بين هذه الدولة وتلك ، فللأرض والسلطة عليها وعلى خيراتها اهمية كبيرة حتى في نظر العقلاء فضلا عن غيرهم، فكيف لو تصورنا كل الارض وكل السماء السماوات في جانب ، ونور فاطمة (عليها السلام) في جانب ، ثم ان الله تعالى خلق نورها قبل كافة السماوات والارضين ! فاية عظمة هذه واي مقام عظيم هذا؟! ولننقل الرواية السابقة مع بعض تتمتها:

((ابن المتوكل ، عن الحميري ، عن ابن يزيد ، عن ابن فضال ، عن عبد الرحمان بن الحجاج ، عن سدير الصيرفي ، عن أبي عبد الله، عن آبائه (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : خلق نور فاطمة (عليها السلام) قبل أن يخلق الأرض والسماء فقال بعض الناس : يا نبي الله فليست هي إنسية ؟ فقال: فاطمة حوراء إنسية قالوا : يا نبي الله وكيف هي حوراء

١٢ - كما قال ذلك ابن الصلاح في مقدمته الشهيرة

١٣ - قاله ابن الصلاح ايضاً في تنمة تفسيره للحسن . اقول : فالحسن هو الحسن لذاته والذي لا اشكال عليه متناً

١٤ - السيد بن طاووس ادعى الاجماع على وثاقة محمد بن موسى بن المتوكل ، العلامة الحلبي وبن داوود ذكره في القسم الاول من كتابيهما ، كما ان الشيخ الصدوق أكثر الرواية عنه .

١٥ - يقول عنه الشيخ النجاشي : شيخ القميين ووجههم ، وقد صرح الشيخ الطوسي بانه ثقة

١٦ - قال عنه النجاشي : كان ثقة صدوقا ، الشيخ الطوسي : ثقة .

١٧ - فطحي الا انه ثقة بلا كلام كما صرح بذلك الشيخ الطوسي ، والكشي ينقل عن محمد بن مسعود قوله: انه من اجلة العلماء ، وقال النجاشي : قال بالحق قبل موته ، ثم ذكر النجاشي روايات عن عبادته وورعه .

١٨ - قال النجاشي : كان ثقة ثقة ، ثبتا وجهها ، وقال الشيخ المفيد: كان من شيوخ اصحاب الصادق ((عليه السلام)) وبطانته وثقاته .

١٩ - قال عنه ابن شهر اشوب : كان من خواص الصادق ((عليه السلام)) ، كما انه قد روى الاجلاء عنه ، وقال عنه الوحيد البهبهاني : كان من

اكابر الشيعة ، كما ان كامل الزيارات وتفسير علي بن ابراهيم ممن روى عنه

إنسية؟ قال: خلقها الله عز وجل من نوره قبل أن يخلق آدم إذ كانت الأرواح فلما خلق الله عز وجل آدم عرضت على آدم...
 قيل يا نبي الله وأين كانت فاطمة؟ قال: كانت في حقة تحت ساق العرش، قالوا: يا نبي الله فما كان طعامها؟ قال: التسييح
 والتقديس والتهليل والتحميد^{٢٠}، فلما خلق الله عز وجل آدم وأخرجني من صلبه وأحب الله عز وجل أن يخرجها من صلي جعلها
 تفاحة في الجنة وأتاني بها جبرئيل (عليه السلام) فقال لي: السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا محمد! قلت: وعليك السلام ورحمة
 الله حبيبي جبرئيل، فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام قلت: منه السلام وإليه يعود السلام قال: يا محمد إن هذه تفاحة أهداها
 الله عز وجل إليك من الجنة.))^{٢١}

تحليل الرواية السابقة على مستويات: الامكان، الرجحان والبرهان

وهنا نقول: هذه الرواية يمكن ان تطرح في ضمن ثلاثة اطر ومستويات:

الامكان

الرجحان

البرهان

ولكل من هذه الاطر والمستويات بحثه الخاص به وسوف نبين من ذلك ما يسمح به الوقت:

١- الامكان

فمن الواضح انه لاشك في ذلك وامكانه اذ انه لاشك انه (يمكن) ان يخلق الله شخصا مثل فاطمة (صلوات الله وسلامه عليها)
 - وما ادراك ما فاطمة؟- قبل ان يخلق الخلق، فان هذا الامر ليس مستحيلا لوضوح انه لا يلزم منه اجتماع النقيضين اوالضدين، ولا
 الدور ولا التسلسل ولا غير ذلك من المحالات.

نعم قد يكون ذلك غريبا على بعض الاسماع لقلّة المعرفة او للجهود والعناد او غير ذلك، لكنه يبقى ممكنا في حد ذاته دون ريب
 والقاعدة المعروفة هي: كل ما قرع سمعك من الغرائب فذرّه في بقعة الامكان حتى يذودك عنه قائم البرهان

٢- الرجحان

ولا شك في رجحان ذلك ايضاً، فان ملاحظة كتب العامة-ودع عنك الان كتب الخاصة-تقودنا الى رجحان مثل ذلك فإن كتب
 العامة ذكرت عدة روايات نتيجتها: اذا كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله هي المتصفة بالصفات التي اقروا بها كما
 سيأتي، فانه سيرجح بالنظر الى (الحكمة) ان تخلق نورا قبل السماوات والارض.

ولنشر الان الى بعض روايات اهل العامة:

ففي صحيح مسلم^{٢٢} سألت عائشة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ماذا أسرّ اليك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟
 فضحكت فقالت: بشرني ابي فقال: الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة فضحكت لذلك).

نقول: الا يرجح ان تكون سيدة نساء المؤمنين قد تخلّق نورها قبل خلق العالم؟ اذ أن ذلك هو مقتضى القاعدة والحكمة لان
 المؤمن اشرف عند الله من الكعبة كما صرحت الروايات بذلك، فكيف بمن هي سيدة نساء المؤمنين، أفلا يرجح ان تكون هذه
 السيدة التي هي سيدة نساء المؤمنين قد خلق نورها قبل خلق العالم؟

٢٠ - سيأتي تحليل ذلك وتوضيحه في بحوث قادمة بإذن الله تعالى

٢١ - بحار الأنوار - العلامة المجلسي - ج ٤٣ - الصفحة ٤

٢٢ - صحيح مسلم ج ٤، ص ١٩٠٥، ح ٢٤٥٠

وفي صحيح مسلم أيضاً^{٢٣} قال: رسول الله صلى الله عليه واله : فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها .
أي أنها بضعة مني وجزء منه (صلى الله عليه وآله وسلم)، ولا شك ان رسول الله صلى الله عليه واله هو اشرف المخلوقات عندهم
ايضا وأنه مخلوق قبل كافة العوالم فلا داعي لاستنكار واستبعاد ان تكون بضعته وما هي جزء منه أيضا خلق نورها مع نوره قبل ذلك ،
بل يرجح بالنظر للحكمة أن يكون ما هو جزء من رسول الله مخلوقا معه نوراً قبل الارض والسماء.
وفي صحيح البخاري ايضاً هاتان الروايتان موجودتان : قال رسول الله صلى الله عليه واله : ((ان هذا ملك مقرب لم ينزل الأرض
قط قبل هذه الليلة ، استأذن ربّه أن يسلم عليّ ويبشّرني بأنّ فاطمة سيدة نساء أهل الجنّة))^{٢٤} .
كما ينقل رواية اخرى : قال رسول الله صلى الله عليه واله : ((فاطمة بضعة مني فمن اغضبها أغضبني))^{٢٥}
هذا اضافة الى رواية الترمذي الانفة الذكر التي صرحت ب(من أحب هذين ، يعني حسنا وحسينا ، وأباهما وأمهما كان معي في
الجنة) أفلا يرجح أن يكون نورُ مَنْ حبهما مقياس الدخول الى الجنة ، مخلوقاً قبل خلق السماوات والارض ؟

٣- البرهان :

وأما البرهان فالروايات الكثيرة المصرحة بذلك والتي فيها الصحاح والموثقات ، كالرواية السابقة التي أوضحنا حجية سندها دون
شك ، وغيرها.
وللحديث تمة بل تتمات
ونختتم كلامنا بهذا الدعاء المبارك : اللهم صل على فاطمة وبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها عدد ما احاط به علمك
اللهم عجل لوليک الفرج والعافية والنصر واجعلنا من خُلص خدمه واعوانه وشيعته والمستشهادين بين يديه، واخر دعوانا ان الحمد
لله رب العالمين

وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين.

٢٣ - المصدر السابق ٢/٢٦٦ ح ٩٤ باب ١١٥

٢٤ - صحيح البخاري باب مناقب فاطمة ، وباب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه واله ج ٤ ص ٢١٩ ، و ٢٠٩

٢٥ - المصدر السابق